أما الفتى عوض عبدالله فقال وهو يرفع راية طوالبة، ويهتف بحياته بصوت عال : (بالطول بالعرض طوالبة يهزّ الأرض) ، (جميعنا نتمنى أن نصبح مثل القائد البطل محمود طوالبة)الذي رفض أن يغادر المخيم وواصل القتال من بيت لبيت ومن شارع لشارع ، رأيت طوالبة ينصب الكمائن للجنود رغم قصف الطائرات، ويوزع العبوات على الأشبال ، وفي هذه المسيرة نريد أن نقول لكل العالم أن طوالبة ، وإن استشهد ، حيّ لن يموت، وجميعنا طوالبة .

الطالبات يهتفن بحياة طوالبة :

وانضمت طالبات المخيم للطلاب، وحملن صور طوالبة وزميلتهن الطفلة الطالبة ماريا أبو سرية والطالب محمد راتب لحلوح، وتعالت صرخاتهن : الله أكبر ، بالروح بالدم نفديك يا طوالبة ، وقالت الطالبة آمنة خالد : (جميعنا يعرف طوالبة البطل ويتمنى أن يصبح مثله ويسير على دربه ، وهذه الشعارات تعبير بسيط عن مشاعرنا) ، أما الطالبة هند ، فقالت، وهي تخرج صورة للقائد طوالبة من حقيبتها المدرسية : أتذكر في هذه اللحظات محمود طوالبة الذي لم يكن مقاتلا فقط بل كان يتفقد أبناء شعبه في المخيم، ويحثهم على الصمود ، ويوزع عليهم المساعدات ، وتضيف : في اليوم السابع من القصف والحصار نفذت المواد التموينية من غالبية المنازل في حي الدمج، ولم يتمكن أحد من إيصال أية مواد لنا ، وخلال الليل شاهدنا طوالبة يخاطر بحياته، ويتسلل بين الأزقة حاملا رشاشه ومواد تموينية وزعها علينا ، لن أنسى ذلك ...

وروت الطالبة ميساء علي أنها شاهدت طوالبة وهو يهاجم مجموعة من الجنود حاولت التسلل للمخيم وتقول : (الجميع شعر بالخوف على طوالبة ورفاقه لأن الطائرات كانت تقصف بشدة للتغطية على الجنود الذين هاجمهم طوالبة ورفاقه وأصابوهم ، إنه بطل حقيقي لن ننساه) .

ساعة من الهتافات:

وتجمع الطلاب والطالبات قرب النصب التذكاري لزملائهم الشهداء فزينوه بالأكاليل ثم اصطفوا حوله ليبقى نشيدهم على مدار ساعة أغنيات تتردد لأول مرة تمجد بطولات طوالبة ، وقالت الطالبة علا ذياب